السبت 03 ديسمبر 2011

صرحت وزيرة الدولة الفرنسية للشباب جانيت بو غراب بأنه لا يوجد شيء - من وجهة نظرها - اسمه الاسلام المعتدل، ووصفت النجاحات الانتخابية التي حققتها الأحزاب الإسلامية مؤخرًا في تونس والمغرب وفي طريقها لتحقيقها في مصر بـ"المقلقة".

وقالت بو غراب وهي من أصل جزائري خلال حديث لصحيفة "لو باريسيان": "أي تشريع يستند إلى الشريعة الإسلامية سيفرض لا محالة قيودًا على الحقوق والحريات".

وقالت بو غراب: "هذا أمر مقلق للغاية.. لا أعرف أي إسلام معتدل، والشريعة الإسلامية لا تقبل الحلول الوسط".

وأضافت: "أنا مختصة في القانون وأقول إنه بإمكانك أن تحاول ما يحلو لك بأن تفسّر الأمر فقهيًا أو حرفيًا أو أصوليًا، غير أنه حالما يستند القانون إلى الشريعة فإنه يفرض لا محالة قيودًا على الحريات، خاصة حرية العقيدة".

وأشارت بو غراب إلى أن الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي والرئيس المصري السابق حسني مبارك استخدما التهديد الإسلامي كفزاعة للحصول على الدعم من البلدان الغربية.

وقالت وزيرة الدولة الفرنسية للشباب: "هذا لا يعني أن علينا أن نذهب إلى الإفراط المقابل".

وكانت صحيفة الجارديان البريطانية قد قالت إنه إذا تمكن حزب الحرية والعدالة في مصر من استيعاب التيارات الأخرى، وتشكيل توافق فى الآراء السياسية، كما فعل حزب النهضة فى تونس، فسيكون قد ضمن إخراج مصر نهائيًا من عهود الاستبداد، وهو ما يتطلب الوقت والصبر.

وأضافت الصحيفة: "التوجس من صعود الإسلام السياسى باعتباره المستفيد الأول من الربيع العربى ظل سيد الموقف خلال الجزء الأكبر من السنة الحالية، ونُظر إلى القادم الجديد بوصفه مشكلة لا فرصة، غير أن ذلك يعزز المبرر الذى طالما استخدمته الأنظمة الدكتاتورية بأن مستبدًا تعرفه أفضل من متطرف تجهله".

وأردفت الجارديان تحت عنوان "مصر الجديدة.. فرص لا تهديدات": "الفرق بين جماعة الإخوان المسلمين والمتعاطفين مع تنظيم القاعدة كبير بدليل الانتقادات التى وجهها زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهرى لحركة حماس، عندما قررت المشاركة فى الانتخابات التشريعية وتنديده بالإخوان لمعارضتهم اللجوء إلى العمل المسلح".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com